



إشراف / محمد مفتاح

## الجيش السوري يدمر تجمعات الإرهابيين في درعا



**دمشق / متابعات :**  
نفذت القوات السورية سلسلة عمليات قضت فيها على تجمعات الإرهابيين في درعا وادلب.  
وأفادت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن مصدرا عسكريا قال إن وحدة من الجيش السوري استهدفت مجموعات إرهابية مسلحة في محيط المشفى الوطني بدرعا ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين منهم زياد أحمد الراشد المسالم.  
وفي مدينة الحراك استهدفت وحدة من القوات السورية تجمعا للإرهابيين وقضت على عدد منهم ودمرت أدوات إجرامهم وكذا قضت وأصابت وحدة أخرى عددا من الإرهابيين في أطراف بلدة الزيريب من بينهم محمد علي الريداوي.  
وأضاف المصدر أن وحدة ثانية من القوات السورية استهدفت تجمعات للإرهابيين في بلدة النعيمة ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم ومن بين الإرهابيين القتلى زكريا العبود.  
واشتبكت وحدة من الجيش مع مجموعة إرهابية مسلحة حاولت الاعتداء

على المشفى الوطني في بصرى الشام ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين.  
وفي ريف دمشق استهدفت وحدة من القوات السورية مجموعات إرهابية في مزارع خان الشيخ وقضت على عدد من أفرادها.  
كما دمرت وحدة أخرى وكرا للإرهابيين في إحدى مزارع قرية مسخرة بالقنيطرة ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من الإرهابيين.  
وفي ادلب دمرت وحدات من الجيش السوري عددا من تجمعات وأوكار الإرهابيين ونفذت عمليات نوعية في عدد من مناطق ريف المحافظة.  
ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر بالمحافظة قوله إن وحدة من الجيش السوري استهدفت تجمعات وأوكار للإرهابيين في قرية البراغيدي ولاقت إرهابيين في محيط مطار أبو الظهور وأوقعت إصابات مباشرة في صفوفهم.  
وأضاف المصدر أن وحدة أخرى نفذت عملية في محيط موقع الإسكان العسكري أوقعت خلالها عددا من الإرهابيين قتلى ومصابين ودمرت المعدات والأسلحة التي كانت بحوزتهم.  
وفي ريف جسر الشغور ألحقت وحدة من الجيش السوري بتجمعات الإرهابيين في كل من الطيبات ومفرق الجانودية خسائر فادحة.

14 OCTOBER  
**أكتوبر 14**  
www.14october.com  
الإثنين - 17 يونيو 2013م - العدد 15795  
**7**

## المحافظات المصرية تستعد ليوم الخلاص من حكم الإخوان



كما شهدت مقر الأحزاب المدنية المعارضة والقوى السياسية تحركات غير عادية، والحماس نفسه في النوادي والجمعيات والمقاهي والمصانع والمبشرين خاصة ميدان الأربعين.  
وأكد أبناء السويس أن 30 يونيو، مناسبة وطنية كبرى، لانطلاق شرارة الثورة الثانية من المدينة الباسلة، لتصبح مسار الثورة الأولى التي استولى عليها الإخوان متفقيين على ضرورة إنهاء حكم الإخوان بعد أن تفاقم فساد واستبداد نظام الحكم إلى حد تهديد أمن مصر القومي.  
وفي الدقهلية، كانت الدعوة لجموع المواطنين في المشاركة بالنزول يوم 30 يونيو لإسقاط النظام الإخواني الديكتاتوري.. اللافتات في كل مكان مكتوبا عليها «يسقط.. يسقط حكم المرشد...» «ارحل.. ارحل.. مش عايرينك...» «فإن النهضة.. ده إحنا في كارثة...» «السولار فين.. البنزين فين.. الكهرباء فين.. العيش فين.. المياه فين.. العدالة فين...» «أنا متمد.. أنا متمد...»  
وقام المتظاهرون بتوزيع المنشورات لتوعية المواطنين وتوضيح أهمية المشاركة في 30 يونيو.. ولا تزال حملة تفرقت تواصل نجاحاتها في سحب اللافتة من مرسي ومازالت تزداد أعداد الراضين لحكم الإخوان.  
وفي البحيرة، جاءت الأحداث أكثر سخونة بعد اشتباكات عنيفة بين القوى السياسية والحركات الثورية أثناء عقد مؤتمر للثقات المهنية الذي يمثل أغلبية للإخوان المسلمين وبين العديد من التابعين للإخوان الذين ارتدوا الخوذات وحملوا الشوم والتي أسفرت عن إصابة العشرات من المتظاهرين والذين تم نقلهم إلى المستشفى.  
وشهد حي شبرا بدمينهور أحداثا ساخنة عندما عاود العشرات من المتظاهرين والحركات

تشهد محافظات مصر تنسيقا غير عادي قبل أيام من 30 يونيو «يوم الخلاص من الإخوان»، كما يطلق عليه الثوار في ربوع المحروسة حيث انتشر أعضاء «تمرد»، في جميع الميادين والقرى والنجوع لحصد أكبر عدد من توقيعات المصريين قبيل يوم الرحيل.  
فضي الشرقية نظم حزب الجبهة الديمقراطية حملة ((إخوان كاذبون بشارع الجلاء بمدينة الزقازيق، وذلك ضمن فعاليات حملة «تمرد» لسحب الثقة من الرئيس محمد مرسي والمطالبة بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وقام أعضاء الحزب بتوزيع الاستمارة على المائة لسحب الثقة من الرئيس يوم 30 من يونيو الجاري، والإعلان عن موعد جديد لإجراء الانتخابات الرئاسية.  
رفع أعضاء الحزب لافتات مناهضة لجماعة الإخوان المسلمين والرئيس مرسي.  
وشهد ميدان إبراهيم الدسوقي في كفر الشيخ تجمعات ومظاهرات مكثفة خلال الأيام الماضية للتأكيد على أن 30 يونيو يوم الفصل بعد الأزمات التي حاصرت المواطنين خلال فترة حكم الإخوان التي كشفت زيف تعظيمهم وعدم قدرتهم على حكم دولة بحجم مصر وعلى جانب آخر استمرت حملة «تمرد» في جمع توقيعات المواطنين بسحب الثقة من الرئيس وكانت المظاهرات قد شهدت بعض الاحتكاكات ولكن للمتظاهرين مصرون على الضي قدما في إسقاط الإخوان.  
الى ذلك تشهد السويس استعدادات مكثفة لمظاهرات يوم الخلاص من الإخوان ومشاركة عدد كبير المواطنين لحث السوابية، في الأحياء والمدن السكنية والقرى والميادين والشوارع والأرفقة والحواري والمصانع والشركات والدواوين الحكومية والقطاعات المهنية. للنزول يوم 30 يونيو وارتفعت اللافتات في الشوارع والمصقات على الجدران، والندوات السياسية في كل مكان،

أعربت «جين هارمان» النائبة السابقة في الكونغرس الأمريكي، في مقالها بموقع «ديلي بيست»، الأمريكي، عن قلقها البالغ من الوضع الذي تشهده مصر الآن بعد ما رآته في زيارتها القصيرة للبلاد.  
وقالت «جين هارمان» : «إن بصبص الأمل لبناء ديمقراطية تعددية في مصر - أكبر أمة عربية في العالم - قد تلاشى للأبد، مضيضة أن مصر الآن عاقلة في الاقتصاد، والأضراريات المتزايدة.  
واستشهدت نائبة الكونغرس السابقة على ذلك بالحكم القضائي الصادر بحبس 43 من موظفي الجمعيات الأهلية بتهمة تلقي أموالا من الخارج وممارسة أنشطة دون تصريح.  
ومضت «هارمان» لتقول: «هناك فرص ضائعة من الحكومة والمعارضة، مضيضة أن حكومة محمد مرسي تدعي دائما أنها تستشير طوائف الشعب المختلفة داخل البلاد حول قضايا مجتمعية كثيرة ولكن الرفض دائما يأتي منهم، مشيرة إلى قانون منظمات المجتمع المدني، وتابعت قائلة: «إن مرسي وحكومته اختاروا تمرير مشروع قانون على هواهم عن طريق مجلس الشورى الذي تعتبره المعارضة المصرية غير شرعي، بدلا من التشاور مع فصائل المجتمع.  
وأضافت قائلة: «إن المعارضة ليست معفاة من اللوم، فقد مرت بمواقف كثيرة اختارت فيه الانشقاق وعدم التوحد على رأى واحد، بالإضافة إلى ذلك فهو يهوى جماعة الإخوان المسلمين ويعتقدون أنهم سيسعدوا إلى المنصب بعد ذلك على الرغم من غياب الإستراتيجية والوضوح السياسية.  
وانتقدت «هارمان» أيضا، النخبة التي تحلم بالانقلاب العسكري على الرغم من الأداء السيئ للمجلس العسكري في الفترة الانتقالية التي أعقبت تنحي «مبارك»، مثل الوضع الاقتصادي السيئ وانعدام



### الأمل في بناء ديمقراطية في مصر تلاشى للأبد



وأضافت قائلة: «مازالت هناك فرصة للبناء في مصر، ويجب البداية بمساعدة المجتمع المدني لأن مساعده تمثل شيئا ملحا». وتابعت قائلة: «إن العقود الطويلة من الاستبداد أسفرت عن تركة مسممة يجب مساعدة المصريين عليها لأنهم يستحقون المساعدة.  
وعن حركة «تمرد» قالت «جين هارمان»: «إن الجهود المبذولة لجمع ملايين التوقيعات على استمارات لإجبار مرسي على الرحيل تدار على الحماس أكثر من الدهاء السياسي: لأن مرسي الآن هو المسئول والمعارضة والعالم يجب أن يتعامل مع هذا والدخول في اللعبة، لكن الفوز في الانتخابات يتطلب التعامل مع أرض الواقع لذلك فإن ملايين التوقيعات هذه يجب أن يتم استثمارها لتطوير القوائم الانتخابية، في الوقت ذاته، هذا لا يعني أننا لا نشير إلى التغيير.  
واختتمت «جين هارمان» مقالها قائلة: «إن مصر لاعب إقليمي مهم ويجب على كل من يهتم لأمن وازدهار وتقدم المنطقة أن يكون معنيا لأمر مصر.»

### مرشد إيران سيحسم الانتخابات الرئاسية



ذكرت الإذاعة العامة لإسرائيل «ريشيت بيت»، أن وزير الدفاع الإسرائيلي «موشيه يعالون»، أكد عقب اجتماعه في واشنطن بنظيره الأمريكي «تسحاق هيجل»، على أن الانتخابات الرئاسية الإيرانية لن تجلب تغييرا لإن مرشد النظام، علي خامنئي، هو صاحب القرار الحقيقي في إيران.  
ورأى «يعالون»، أنه من الضروري تشديد الموقف الدبلوماسي الدولي من النظام الإيراني والعقوبات المفروضة عليه ليدرك أن خيار التعامل معه عسكريا مطروح على الطاولة، ولحملة على وقف التقدم في مشروعه النووي العسكري.  
وحول الملف السوري، قال الوزير يعالون: ((إن الحرب الأهلية الدائرة في سوريا قد تستمر لمدة طويلة،، معتبرا أن سقوط مدينة القنيطرة بأيدي قوات النظام لا يشكل نقطة تحول مهمة في الحركة، إذ أن الرئيس الأسد يسيطر حاليا على 40% فقط من الأراضي السورية وقواته لا تملك الزخم اللازم لتحقيق الانتصار.  
وأشار يعالون إلى أن أكثر من ألف عنصر من منظمة حزب الله اللبنانية قتلوا في المارك بسوريا حتى الآن.

### كلمات

#### عبد الفتاح عبد المنعم



### الخروج غير الأمن لمصري والإخوان في «30 يونيو»

منذ 30 يونيو 2012، وعقب وصول مرشح جماعة الإخوان المسلمين الدكتور محمد مرسي لحكم مصر، بعد فوزه الهزيل في الانتخابات الرئاسية وسيطرة جماعة الإخوان على الحكم ومحاولتهم أخونة البلاد والعباد، وهو ما يرفضه أطراف عديدة في هذا المجتمع، بل يعتبرون وجود الإخوان على رأس السلطة بعد إسقاط مبارك هو استمرار لسياسات الحزب الوطني المنحل، وأنه من الضروري إسقاط مرسي وجماعته، واختاروا يوم 30 يونيو 2013 مناسبة لتحقيق ذلك، وفي المقابل فإن معسكر الرئيس، وهم جماعته من الإخوان والأهل والعشيرة والموالين لمصر من السلفيين والأحزاب الوسطية والجهادية، وجميعهم يؤمن بأن الخروج على الرئيس هو كسر، وأن من يحاول الاقتراب من قصر الاتحادية لخلع مرسي سيتم التصدي له بالقوة.  
إذا هناك حرب تنتظر الجميع في هذا اليوم، وفي الحروب كل شيء مباح من أجل تحقيق النصر، فإما أن يكون النصر حليفا للمعسكر المؤيد لمصر، أو ينتصر المعسكر الذي خرج لإسقاط مرسي والجماعة معاً، ومع اقتراب موعد الحسم فإن المارك بين المعسكرين تشتعل، وما حدث أمام وزارة الثقافة في حي الزمالك فيما عرف بغزوة الثقافة وبعدها المعركة الدموية بين شباب تمرد والإخوان في الإسكندرية، وما يحدث يوميا من اعتداءات متكررة من مناصري الرئيس على المعارضة والعكس هو مجرد بروفة لموقعة «30 يونيو»، والتي يخشى الجميع أن تتحول إلى حرب أهلية بين المؤيدين والمعارضين لاستمرار الرئيس في الحكم.  
إذا الجميع يخشى على هذا البلد من أن يحرقها بعض أبنائها، وأصبح حلمنا أن يخرج الشعب المصري أمنا من هذه المشاهد العبيثة، وأول شرط لتحقيقه هو ضرورة أن يعيد الرئيس مرسي النظر في كل قراراته السلبية التي دمرت البلاد وفرقت الأمة، وذلك بتغيير الدستور الأسود وتشكيل حكومة إنقاذ وطنية، والغاء كل قراراته المتعلقة بتعيين نائب عام ملاكي، والابتعاد عن القضاء، ووقف مشروع أخونة مصر، وحل جماعة الإخوان، وعدم تحكم المرشد أو نائبيه في حكم البلاد، فإذا استجاب الدكتور مرسي لمثل هذه المطالب - رغم أنني أشك في ذلك - فإنها ستكون الخطوة الأولى لوقف دقات طبول الحرب، ويكون هناك خروج آمن للشعب مصر، وإذا لم يستجب مرسي لتلك المطالب وراوغ كما هو معتاد، فإننا سنجربه على الخروج غير الأمن له ولجماعته ضمنا لحماية الشعب المصري من الدمار والحروب الأهلية، اللهم احفظنا منها، واحم شعبنا وجيشنا من فتن مكتب الإرشاد والجماعة.. اللهم آمين.

## تصعيد في التشيك ضد رئيس الحكومة



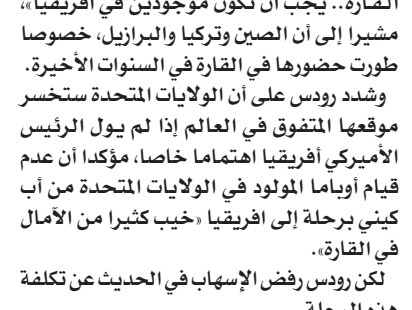
**براغ / وكالات :**  
صعد الرئيس التشيكي ميلوس زيمان الضغوط على رئيس الوزراء بيتر نيكاس لكي يستقبل بعد فضيحة تتعلق باتهامات بأن مستشارة مقربة منه أسأت استخدام سلطاتها وقدمت رضى سياسيين.  
وظلت الحكومة في حالة اضطراب منذ أن وجهت النيابة العامة الاتهام إلى يانا نايوفا -مستشارة رئيس الوزراء- وسبعة آخرين في إطار أكبر حملة على الفساد السياسي في عقدين.  
وفي رده على سؤال عن بقاء حكومة يمين الوسط التي يتزعمها نيكاس في السلطة قال زيمان بحق خصمه السياسي «أعتقد أن الاتهامات التي وجهت إليه خطيرة للغاية».  
وأضاف زيمان في أول تصريحات منذ سلسلة مدهامات المكتاب الحكومية في الأسبوع الماضي، بعد أن استمعت إلى قائد الشرطة وممثل

## حول العالم



العمل مع بلدان أفريقية حول ملفات أمنية أساسية.  
وتابع «لذلك ترى الولايات المتحدة أنه لا معنى للقول إننا بلد يتزعم العالم باستثناء هذه القارة.. يجب أن تكون موجودين في أفريقيا»، مشيرا إلى أن الصين وتركيا والبرازيل، خصوصا طورت حضورها في القارة في السنوات الأخيرة.  
وشدد رودس على أن الولايات المتحدة ستحسر موقعها المتفوق في العالم إذا لم يول الرئيس الأمريكي أفريقيا اهتماما خاصا، مؤكدا أن عدم قيام أوباما المولود في الولايات المتحدة من أب كيني برحلة إلى أفريقيا «خبير كثيرا من الآمال في القارة».  
لكن رودس رفض الإسهاب في الحديث عن تكلفة هذه الرحلة.  
وتحدثت صحيفة واشنطن بوست عن ميزانية يزيد من حجمها تجهيز «مئات من عناصر الجهاز السري» الذي يتولى حماية أوباما وعائلته، وإرسال 56 سيارة منها 14 ليموزين بالطائرة وكذلك أوراق زجاجية مدرعة لحماية نوافذ الفنادق التي سينزل فيها أوباما.  
وأكدت الصحيفة أيضا أن الرئاسة أفتت رحلة سفاري لأوباما وزوجته في حديقة وطنية أثناء زيارة إلى تنزانيا في إطار الجولة الرئاسية.  
وقال رودس «لسنا نحن من يحدد تكلفة أمن الرئيس»، وأضاف أن الجهاز السري سيتخذ التدابير الضرورية لحماية الرئيس».

### البيت الأبيض يدافع عن جولة أفريقية لأوباما



**واشنطن / وكالات :**  
دافع البيت الأبيض عن جدوى الجولة الأفريقية التي سيقوم بها الرئيس الأمريكي باراك أوباما في نهاية الشهر الجاري، لكنه رفض التطرق إليها من زاوية كلفتها على دافع الضراب، بعد معلومات صحفية صدرت عن ذلك.  
وكانت صحيفة «واشنطن بوست»، الأمريكية قد أكدت أن الرحلة التي سيقوم بها أوباما وزوجته ميشيل إلى تنزانيا أواخر يونيو الجاري ومطلع يوليو المقبل ستكلف ما بين 60 و100 مليون دولار بينما تطبق الدولة الفيدرالية إجراءات تقشف صارمة.  
ورفض بن رودس مساعد مستشار أوباما للأمين القومي تأكيد هذه المعلومات أو التعليق عليها، والمأخوذة -كما ذكرت الصحيفة- من وثيقة رسمية أعدها شخص مهم بقيمة المبالغ الضرورية لهذه الرحلة.  
وقد وردت في المقابل أن «الوقت قد حان» كي يقيم أوباما بجولة في أفريقيا جنوب الصحراء. ومنذ بداية ولايته الأولى قبل خمسة أعوام، لم يقم أوباما إلا بزيارة واحدة للقارة السوداء كانت إلى غانا في يوليو 2009.  
وأضاف أن أفريقيا منطقة بالغة الأهمية وبها مصالح ضخمة، مشيرا إلى أن بعض الاقتصادات التي تنمو بسرعة موجودة هناك، في حين يجري

### قتلى بأفغانستان وإيساف تتأهب للرحيل



**كابل / وكالات :**  
قتل خمسة من عناصر الشرطة الأفغانية على الأقل بتفجير قنبلة في شرق البلاد بالتزامن مع الإعلان عن قرب انسحاب قوة المساعدة الأمنية الدولية التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان (إيساف) شرق أفغانستان.